

## تفسير الثعالبي

ممن اتصف بأوصاف الآية وكتاب D هو القراءان واقامة الصلاة اي بجميع شروطها والنفقة هي في الصدقات ووجوه البر ولن تبور معناه لن تكسد ويزيدهم من فضله قالت فرقة هو تضعيف الحسنات وقالت فرقة هو اما النظر الى وجه D واما ان يجعلهم شافعين في غيرهم ما قال للذين احسنوا الحسنى وزيادة ت وقد خرج ابو نعيم بإسناده عن الثوري عن شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليوفيهم اجرهم ويزيدهم من فضله قال اجرهم يدخلهم الجنة ويزيدهم من فضله الشفاعة لمن وجبت له النار ممن صنع اليه المعروف في الدنيا وخرج ابن ماجة في سننه عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يصف الناس صفوفاً وقال ابن نمير اهل الجنة فيمر الرجل من اهل النار على الرجل من اهل الجنة فيقول يا فلان اما تذكر يوم استسقيتني فسقيتك شربة قال فيشفع له ويمر الرجل على الرجل فيقول اما تذكر يوم ناولتك طهوراً فيشفع له قال ابن نمير ويقول يا فلان اما تذكر يوم بعثتني لحاجة كذا وكذا فذهبت لك فيشفع له وخرجه الطحاوي وابن وضاح بمعناه انتهى من التذكرة .

وقوله تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا الآية اورثنا معناه أعطينا فرقة بعد موت فرقة والكتاب هنا يريد به معاني الكتاب وعلمه واحكامه وعقائده فكأن الله تعالى لما اعطى امة محمد القراءان وهو قد تضمن معاني الكتب المنزلة قبله فكأنه ورث امة محمد الكتاب الذي كان في الأمم قبلها قال ابن عطاء الله في التنوير قال الشيخ ابو الحسن الشاذلي C تعالى اكرم المؤمنين وان كانوا عصاه فاسقين وامرهم بالمعروف وانهم عن المنكر واهجرهم رحمه بهم لا تعززا عليهم فلو كشف عن نور المؤمن العاصي لطبق السماء والارض فما ظنك بنور المؤمن المطيع ويكفيك في تعظيم المؤمنين وان كانوا عن الله غافلين قول رب العالمين ثم اورثنا الكتاب